(174) علي قال: فاختصما عند النبي ـ (صلى ا عليه واله وسلم) ـ فقال: يا رسول ا ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: بلى. فوقع في صدر عمر شئ فعرف النبي ـ (صلى ا عليه واله وسلم) ـ ذلك في وجهه. قال: فضرب صدره. وقال: أبعد شيطانا، قالها ثلاثا ثم قال: يا عمر إن القرآن كله سواء، ما لم تجعل رحمة عذابا وعذابا رحمة ". وأخرج عن يونس بن عبد الاعلى، بإسناده عن عمر بن الخطاب قضية مع هشام بن حكيم تشبه هذه القصة. وروى البخاري ومسلم والترمذي قصة عمر مع هشام بإسناد غير ذلك، واختلاف في ألفاظ الحديث (1). 6 ـ وأخرج عن محمد بن المثنى، بإسناده عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي ـ (صلى ا عليه واله وسلم) ـ كان عند أضاءة بني غفار قال: " فأتاه جبرئيل. فقال: إن ا يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف. فقال: اسأل ا معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك. قال: ثم أتاه الثانية. فقال: إن ا يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين. فقال: أسأل ا معافاته ومغفرته، وإن امتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الثالثة. فقال: إن ا يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف. فقال: أسأل ا معافاته ومغفرته، وإن امتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الرابعة. فقال: إن ا يأمرك أن

---

(1) صحيح مسلم ج 2 ص 202، وصحيح البخاري ج 3 ص 90، وج 6 ص 100، 111، وج 8 ص 53، 215، وصحيح الترمذي بشرح ابن العربي باب ما جاء انزل القرآن على سبعة أحرف ج 11 ص 60. (*)